

الدين هو الرابط الأقوى في أغلب المجتمعات، ويفترض أنه يقوم بدور في تحديد نظرة الإنسان إلى الحياة وإلى الآخر، وفي المجتمع المسلم جعل هلالاً، «وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة» (البقرة: 30)، من الخالفة هو إعمار الأرض مادياً ومعنوياً، فمادياً باستغلال مواردها في نهضته ثم تحرزه البشرية تظهر تحديات وهي رحلة طويلة؛ أما معنوياً فببشر الفضيلة ونبذ الفساد والظلم، وبالتالي فإن الدين قد حمل الإنسان أمانة ثقيلة، وأصبح الإنسان في صراع ما بين الإرادة الشرعية، أي الإرادة البشرية، وبأنه الرابط الأقوى وينظر البعض إلى أن الدين من المقومات الأساسية لله بين الجماعات والمجتمعات، أي توظيفه سياسياً، تولد منه أفكار وآراء مختلفة قد تصل بأصحابها إلى تناحر أفراد الجماعة الواحدة. ولهذا فقد نص الدستور الدائم لدولة قطر لعام 2004 في المادة الأولى على أن ونظامها ديمقراطي، وشعب قطر جزء من الأمة العربية». مصدر مهم وتعتبر لهم رمزاً يوحّد ويتّهم وانتماهم. ويرى الكثيرون وإنما هي أداة للتفكير وأنها أهم أدوات التفاعل وأقدمها عند البشر، وهذا ما يجعل رؤية الواسع، ز انتماهم لبعضهم البعض، وعليه ال يكتمل وتعزّ ولذا عندما دعا أمين شميل (1828 – 1897) في مدلول الله أواخر القرن التاسع عشر إلى إحلال اللهجات العامية محل اللغة الفصحى لتقطع في صحيفة (التنكيك والتبكيك) بعنوان «إضاعة اللغة تسليم رؤية». وفي العنوان دالة على أهمية اللغة كمصدر لله طرية الله 25 أويات، وأساس يتحدّد عليه تمييز الله للثقافة والمعارف المختلفة فحسب؛ ا في الفكر والعواطف والثقافة، ولهذا اهتم التحدّ أجل محو ماضيه ونقله إلى طي النسيان، رؤية، ومن ثمّ فإن ما يروج له من أن اللغة العربية من أعباء الماضي، بلسان الله يجب التعلّق بلغات الغرب وثقافته لتحقيق النمو والازدهار دعوى زائفة ال ترد على لسان عاقل يريد الخير لوطنه وأمته لقد أجمعت دراسات اللغويات الاجتماعية على أن اللغة هي أحد أبرز مكونات لذا فإن اللغة والوطن وجهان لعملة واحدة، والذي بدوره يؤدي إلى تحليلها وتالشيها. نسيج الله رؤية في جوهرها وعمومها مسألة لغوية أو ظاهرة لغوية. إننا بحاجة إلى الوعي بأهمية اللغة على المستويات الثقافية والاجتماعية، وتكمن الخطورة في عدم وعينا بمكانة اللغة وأهميتها، رؤية، اللغة تعطي الأنماط التي نفكر فيها، وتمكننا من تكوين ذواتنا. ولغة واحدة». لغة تعلم المواد العلمية المتخصصة هي في كثير من الأحيان غير العربية. وهي الناطق الرسمي فاة الله ف، رئيس من مؤلّ إن اللغة مؤلّ رؤية، ثقافي مهم في توحيد الانتماءات الاجتماعية